ثالثا : في سنة 1932 ازداد تدهور أزمور عندما انخفضت أسعار الحبوب والحناء التي كانت من المنتجات الرئيسية لهذه الناحية، وتضاءل صيد الشابل الذي كان يعد من عوامل ازدهار أزمور في الماضي بسبب تشييد سد ابن معاشوعلى نهر أمّ الربيع، الذي أصبح يحول دون حركة أسماك الشابل أثناء وضع بيضها . ومازالت أزمور إلى اليوم تعاني من هذه الوضعية، ولاسيما بعد تشييد قنطرة أخرى خارج المدينة.

أ. الناصري، *الاستقصا* ؛ *مدينة أزمور وضواحيها*، سلسلة "مدن وقبائل المغرب " (ترجمة محمد الشياظمي).

J. Dutheil, *Azemmour* ; Ch. Lecoeur, *Métiers et classes sociales d'Azemmour* in Bulletin économique du Maroc, Vol. 4 nº 16 Avril 1937, pp. 166-169.

محمد الشياظمي

إزَمُّورَنْ، في الأمازيغية جمع، مفرده أزمور، ويعني شجر الزيتون. اختصت بحمل هذا الاسم فرقة من قبيلة إبْقُّويْنْ (بقوية)، من الريف الأوسط، تحتل موقعاً جغرافياً واقعاً بشمال شرق القبيلة وتشرف أراضي الفرقة على خليج الحسيمة، ابتداء من ساحل "تيزرين" (الجزيرات) المقابل لصخرة النكور المحتلة. وإلى أراضي الفرقة ينتمي ساحل بقُّوية الممتد من رأس العبيد الى قمة إمسيَنْ غرباً يحيط بها من الفرق البقِّيوية : فرقة أزغال بجنوبها الغربي، بينما تحد أراضيها الجنوبية والجنوبية الشرقية على التوالي فرقتا : أولاد عبد الله وأيت يوسف من فرق بني ورياغل.

ويطلق هذا الاسم أصلاً على أهم مداشر الفرقة ، وهو واقع بالقسم الجنوبي الأوسط بين إزَفْزَافَنْ وجبل عزاً .

وبالفرقة تقع مدينة الحسيمة عند قدم رأس العبيد في أقصى الشمال الشرقي. وتبعا لذلك فان للفرقة مكانة في الاقتصاد الاقليمي ، خاصة في مجال الصيد البحري.

ضابط القبائل لنيابة الأمور الوطنية، ص. 85، تطوان 1952؛ *خريطة المصلحة الطبوغرافية*، الرباط، 1972.

حسن الفيگيگي

الأزمُّوري ← الزموري

الأزَمي، أسرة تطوانية أصلها من الأندلس حيث توجد عدة أسر إسبانية تحمل نفس الاسم Aceme. وقد كان منهم عدة فقهاء وعدول، مثل عبدالله بن مصطفى الأزَمي الذي كان حيا سنة 1262 / 1846، والهاشمي بن ميمون الأزمي الذي كان يتعاطى خطة العدالة سنة 1296 / 1879، وعلال بن عبدالله الأزمي الذي كان يزاول خطة الفتوى سنة 1304 / 1887، ولازالت هذه الأسرة بتطوان كما توجد أسرة أخرى اسمها اليزمي ولا علاقة بينهما.

ع. سكيرج، *نزهة الإخوان*، مخطوط خاص ؛ م. ابن عزوز حكيم، *عائلات تطوان*.

Delegacion de Asuntos Indigenas, *Familias ilustres de Tetuan*, 1921 (A) ; Isidro de las Cagigas, *Familias tetuanies de abotengo*, 1929 (A) ; *Vademecum de intervenciones (año 1931)* (A); M. Ibn Azzuz Hakim, *Apellidos tetuanies de origen espanol* (A).

محمد ابن عزوز حكيم

الأزَمي، أسرة فاسية يَنتسب جدودها ـ جغرافياً ـ إلى أولاد أزَام بقبيلة صنهاجة، ومن حيث السلالة إلى إدريس الأزهر مؤسس مدينة فاس عن طريق ابنه عبد الله بصفتهم من الشرفاء السباعيين. اشتهرمنهم :

الأزمي، عبد السلام بن الطيب الحسني الإدريسي الفاسي . تخرج على يد كبار شيوخ عصره كالتاودي ابن سودة، وعمر الفاسي، والشريف القسنطيني. ثم تصدر للتدريس بالقرويين متفرغاً له ، يبتدئ القراءة قرب شروق الشمس ويستمر إلى الزوال، ثم يجلس للدرس مباشرة بعد الصلاة ويستمر إلى العصر. وقد "أحيى الله به الفقه في المغرب في زمانه، ونفع به الجم الغفير من أهل دهره وأوانه " (*سلوة*، 3:15).

عمّر عبد السلام الأزمي طويلا وكثر تلامذته فعُدَّ شيخ الجماعة بفاس. ولم يذكر له في التأليف إلاّ *شرح للأربعين النووية*.

توفي عشية الأحد 13 شعبان 1240 / 20 مارس 1826، ودفن يوم الإثنين الموالي بروضة أولاد بنيس بالقباب.

م. الكتاني، *سلوة*، 3 :15 ؛ ع. ابن سودة، *إتحاف المطالع*، مخطوط ؛ إ. بن الماحي الإدريسي، *وفيات*، مخطوط.

محمد حجي

إزْناسن ← بني ازناسن

أزْنَاگ، أو أصْنـاك. وكتبـه الإفـراني في *النزهة* بما يشبه أزيك، هو علي بن أبي بكر الحاحي أحد الرجال الأقوياء الذين خاضوا إلى جانب الشرفاءالسعديين غمار الجهاد، وأخلصوا لهم العمل في المراحل الطويلة التى قطعها تأسيس الدولة السعدية منذ أن كانت في أفوغال إلى أن استقرت بمراكش ثم وحدت المغرب كله. ونظراً للمزكر الهام الذي كان يحتله علي بن أبي بكر لدى محمد الشيخ وابنه عبد الله الغالب فإن بعضهم عدَّه وزيراً، وبعضهم سماه حاجباً بينما ذكر مارمول أنه رقي إلى درجة «وليّ الدولة أو وكيلها وهي الرتبة المقابلة لرتبة رئيس الوزراء في بلدان أخرى، أو رئيس الحكومة، ويدخل في اختصاصه تعيين خلف الملك بعد وفاته» (افريقيا ، 1 : 493) والواقع أنه كان أقرب الناس إلى محمد الشيخ المهدي بعد أبنائه، يشاركه في قيادة الجشي عند تكوين الكتائب وتوزيع المهام في الوقائع الكبرى، ويستخلفه أحيانا في حاضرة ملكه.

ولما خرج محمد الشيخ المهدي للمرة الأخيرة من مراكش لإخضاع قبائل الأطلس الكبير الثائرة عليه، استخلف على حاضرة ملكه ابنه عبد المومن. وجعل معه علي بن أبي بكر كخليفة له . فلما اغتيل الشيخ بأگلاگل من قبل حرسه الأتراك، يوم 26 محرم 964 / 29 نونبر 1556 وبلغ خبر الاغتيال إلى العاصمة خرج عبد المومن لاقتفاء أثر القتلة الأتراك، وبقيت مراكش تحت إمرة علي بن أبي بكر أزناكَ الذي بادر بإخراج أحمد الأعرج من السجن وقتله مع أهله،